

## التصميم الداخلي بين الإختزال والتعاظم Interior design between minimalism and maximalism"

نجوى محمد حمدي

رئيس قسم التصميم الداخلي في شركة DESIGN BOX ، Nagwablu@gmail.com

أ.د. / إسماعيل أحمد عواد

أستاذ تصميم الأثاث بقسم التصميم الداخلي والأثاث كلية الفنون التطبيقية (جامعة حلوان)، Ismail.awwad1943@gmail.com

د. ضياء طنطاوي

أستاذ مساعد بقسم التصميم الداخلي والأثاث كلية الفنون التطبيقية (جامعة حلوان)، diaatantawy@hotmail.com

### كلمات دالة Keywords:

### ملخص البحث Abstract:

تمهيد: إن تحليل المحددات و المفردات الإختزاليه صعوداً إلى التعاطيه وتصميم الأثاث الإختزالي هو البحث الرئيسي للإختزاليين هو البحث عن الجوهر الحقيقي لأي موضوع مهما اختلفت وظيفته كانت عناصر الأزمه خلال تطور الفن المعماري تتكرر بصفه دوريه بحيث كانت تتطلب تعديل المفاهيم الأساسيه للعماره , و التي تؤدي عادة إلى العوده إلى الرزانه و الأتزان و البحث عن الجوهر و رفض الزخرفه و في القرن العشرين الذي كانت العماره فيه تقودها حركة الحدائث , وظهرت أول أزمه للهويه في نهاية الستينات مع الرغبه في دراسة أعمال أساتذة العماره الحديثه , وأدت هذه العمليه إلى ظهور خطوط متباينه في العمل و منها تلك الخطوط التي كان لها أبلغ تأثير فيما بعد و هي الإختزاليه و بالنسبه لفناني المذهب الإختزالي كانت المسأله تتعلق بالعوده إلى نقطه البدايه أو إلى الجوهر, ومنها أخذوا يصوغون بحذر مجموعه من المعاني الجماليه في فن الإختزال.

Paper received 15<sup>th</sup> September 2020, Accepted 25<sup>th</sup> November 2020, Published 1<sup>st</sup> of January 2021

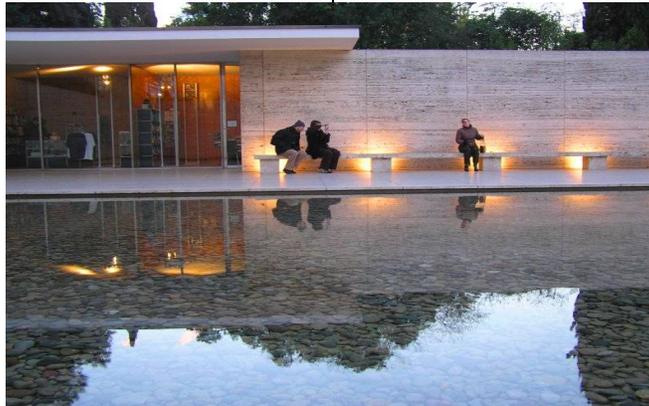
غير المطلوبه , فالموضوع الرئيسي للإختزاليين هو البحث عن الجوهر الحقيقي لأي موضوع مهما اختلفت وظيفته كانت عناصر الأزمه خلال تطور الفن المعماري تتكرر بصفه دوريه بحيث كانت تتطلب تعديل المفاهيم الأساسيه للعماره , و التي تؤدي عادة إلى العوده إلى الرزانه و الأتزان و البحث عن الجوهر و رفض الزخرفه و في القرن العشرين الذي كانت العماره فيه تقودها حركة الحدائث , وظهرت أول أزمه للهويه في نهاية الستينات مع الرغبه في دراسة أعمال أساتذة العماره الحديثه , وأدت هذه العمليه إلى ظهور خطوط متباينه في العمل و منها تلك الخطوط التي كان لها أبلغ تأثير فيما بعد و هي الإختزاليه و بالنسبه لفناني المذهب الإختزالي كانت المسأله تتعلق بالعوده إلى نقطه البدايه أو إلى الجوهر, ومنها أخذوا يصوغون بحذر مجموعه من المعاني الجماليه في فن الإختزال.

4- "القليل يعني الكثير": يقول الناقد (فليب جونسون) Philip Johnson في مقالته الكلاسيكيه عن ميس فان ديروه أن المعماري ميس هو صاحب عبارة "القليل يعني الكثير" "is More" و هذه العبارة من الشعارات القليله التي ابتكرها مع عبارة "لا شئ تقريبا" "Almost nothing" , و يمثل هذان الشعاران اثنين من المبادئ العامه التي يستخدمها الفنانون في القرن العشرين, فلا يوجد قليل بدون كثير , "القليل يعني الكثير" هو مبدأ من المبادئ العامه في أن يشجع كل فنان على تجربه الحوار الجدلي ووضع إقتراح غامض متناقض , وفي الواقع فإن قيمة شعار ميس فان ديروه تكمن في ربط الإختزاليه مع نقيضها التكافيه إرتباطا شديدا و جدليا , وهكذا فإن الإختزاليه لها روح تناقضيه و يمكن تمثيل خلق العمل بعبارة "لا شئ تقريبا" حيث تتطلب تجريد كامل بأقل وسيله شكلية , صورته (1) توضح قوة التجريد في الشكل الخط و الخامه في الإتجاه الإختزالي في العماره . (رأفت 1998- ص14)

### مقدمة Introduction:

يشار إلى كتاب روبرت فنتوري (Robert Venturi) "التعقيد والتناقض في العماره" , كحدث مهم في مجرى التطورات التي شهدتها الممارسه المعماريه المعاصره , هذا الكتاب يسخر من محدودية التعامل مع مفهوم العماره السائده في الأوساط التصميميه المعاصره , وبالأخص من الثنائيات أو بالأحرى من المقابلات الثنائيه التقليديه ; مناديا في كتابه إلى اهمية التعامل مع أطروحه تصميميه جديده تعتمد على مبدأ تجميع الأشياء بدلاً من التعامل مع فكرة التفاضل فيما بينهما , اذ وضع " فنتوري " جوابا لتساؤل قائم " بأنه يجب هذا وذلك من العماره بدلاً من الفرض السابق " اما هذه < أو > ذلك " ولعل الأشهر في هذه الحركه المعماريه المتأرجحه هما مبدأ الأختزال و التعاطم و ما شملت تلك الحركتين من إكتظاظ و إصطفاف حاد من المعمارين بوصهما المبدأين الأشد تناقضا في العماره و اللذان أثرو الناتج المعماري بتصايميم تتفاوت أقصى اليمين و أقصى اليسار بين البساطه الحاده في الإختزال. و بين التناقض الفج في التعاطم و الذي جاء كثوره لتقديم التعقيد و الزخرفه و التزاحم مره أخرى حديثا على ساحه التصميم المعماري مره أخرى , بعد إنقطاعها ونبذها لعقود عده على يد معماري الأختزال

2- الإختزاليه (Minimalism): في عام 1968م, قامت حركه جديده غير منفصله عن الباوهاوس بل نابعه من جذورها وهي الحركه الإختزاليه "Minimal Movement", و التي مثلت تطور أثر فكر الباوهاوس\* في الستينات المتأخره , ومؤكده على مبدأها الذي عرف بإسم تصميم " الحد الأدنى للحياه " " Existing Minimum". (محرز- ص 38) و يعتبر القول المأثور "القليل يعني الكثير" "Less Is More" للمعماري ميس فان ديروه\* حاله محدده للفنانين للحدائثيين أما بالنسبه للإختزالين "Minimalists" فتعد حاله مترامنه , تهدف لتحقيق أغراضها بعيدا عن التفاصيل



صوره (1) : إعادة بناء جناح لودفيغ ميس فان دير روه الألماني في برشلونة "Rohe's German Pavilion in Barcelona" و يتضح فيه الاختزال في كل الأبعاد و الاحجام و الخامات .  
 إنما يشير صورته (2) توضح أسلوب فان دير روه في التصميم الإختزالي وتأكيده على تأثير شعاره "القليل يعني الكثير" .  
 و شعار "القليل يعني الكثير" لا يشير إلى موضه أو إتجاه جديد و تحقيق أقصى ما يمكن.



صوره (2) : ميس فان دير روه :قاعة الخريجين، إلينوي معهد للتكنولوجيا، شيكاغو، 1945-1960 , إتجاه فان دير روه لللبساطة والوضوح في تصاميمه المعمارية من قبل إستخدام المواد الحديثة مثل الصلب و ألواح من الزجاج وجود إطار الإختزاليه من الهيكلية بما في ذلك الكثير من المساحات المفتوحة .

معظم المصممين التعاضمين هي السمه السائده حتى الآن حيث إنتشرت في كل مكان الخرسانة المسلحة باللون الأبيض وبدأ مصممي التعاضمية في تشييد المباني الخاصة بهم مع أنواع من المواد الجديدة مثل ألواح الحديد المموج وأنواع من ألواح الزجاج القادرة على تغيير الشفافية في بضع ثوان. لم يعد التزيين خطيئة ؛ بل أصبح نسج متطور، وتوليفات مستقبليّة لجعل التصميم غني حسيا حيث الأداة التعاضمية الوحيدة هي الجمال الغير منتهي (Minimalism/Maximalism, 2008- P7)؛ فإستطاع مصمموا التعاضمية أن يثبتوا أن "الكثير لا يكفي ابدأ".

**7- أسباب ظهور التعاضمية MAXMALIST في العماره**  
 :محاولة التخلص من رتابة المباني السائده و الوصول إلى مباني أكثر دفئا تربط بين الماضي والحاضر والمستقبل حتى تتواصل الأجيال. من هنا تولدت الرغبة في إيجاد حلول وأفكار جديدة و ساعد في ذلك الإستقرار الذي ساد دول أوروبا وأمريكا بعد الحرب الثانية - ونبذ العمارة الوظيفية البحتة و التوجه نحو الكلاسيكية و العضوية و الدعوة إلى وجود عمارة ترفيحية و أنواع جديدة من المباني ذات النزعات الإقليمية و الروحية التي تثير في أنفسهم تذكر الماضي إضافة إلى إيجاد مباني يفتخرون بها مثل مبنى التلغرافات لفيليب جونسون (Philip Johnson) و أعمال فنثوري و مايكل جريفز (Michael Graves). صورته (3) توضح أن التعاضمية (MAXMALIST) هي في الأصل إتجاه فني معماري حسي غني بشكل بصري , و التعاضمية المتطرفه تشمل كل المدارس والتيارات التالية لما هو حديث خاصة في الفنون وبالذات في العمارة، وينطبق هذا اللفظ على حركة تناهض ما يعرف "بالبسيط"، ويتداول مصطلح الفن المعاصر في مجال الفنون التشكيلية كمقابل أو مرادف لمصطلح التعاضمية المتخصص في مجال العمارة.

سرعان ما إنتشرت التعاضمية MAXMALIST حول العالم و هي تدعو إلى التعامل مع الفراغ والضوء و الكتله معا و الجديد من

5- **ماذا بعد الإختزال** : برز نظام جديد من الإبداع الفني يعكس الحاجة إلى تشكيل عملاء لفن التعاضم المتطرف الأكثر تعقيدا ومصممون جاهدين لإنتاج حاجت التعاضمية من التعقيد و يحققون التجروء في مشاريعهم ؛ وبعد عشرة سنوات زانده على عهد الإختزال المتكشف شهدت العمارة تحولا جماليا يحتفل بالتنوع و التعددية مع ميلها إلى الجرئه وذلك تحت شعار التعاضمية "maximalism" ، لتشمل نوايا من المصممين الذين هم بناء الجديد من التطور و الإنتقائيه المبهره , وكما يحدث مع أي إتجاه جمالي يندفع مع القوة ، و التعاضمية المتطرفه " maximalism " كانت لها أثر كبير على كل التخصصات وتشجيع و ظهور مجالات جديدة متعددة ، وكانت العمارة و التصميم الداخلي واحدة من المجالات الأولى التي بدأت فيها التعاضمية maximalism بإظهار وجهها.

6- **العمارة تتجه إلى التعاضمية (Maximalist)** : برز نظام جديد من الإبداع الفني يعكس الحاجة إلى تشكيل عملاء لفن التعاضم المتطرف الأكثر تعقيدا ومصممون جاهدين لإنتاج حاجت التعاضمية من التعقيد و يحققون التجروء في مشاريعهم ؛ وبعد عشرة سنوات زانده على عهد الإختزال المتكشف شهدت العمارة تحولا جماليا يحتفل بالتنوع و التعددية مع ميلها إلى الجرئه وذلك تحت شعار التعاضمية "maximalism" ، لتشمل نوايا من المصممين الذين هم بناء الجديد من التطور و الإنتقائيه المبهره , وكما يحدث مع أي إتجاه جمالي يندفع مع القوة ، و التعاضمية المتطرفه " maximalism " كانت لها أثر كبير على كل التخصصات وتشجيع و ظهور مجالات جديدة متعددة ، وكانت العمارة و التصميم الداخلي واحدة من المجالات الأولى التي بدأت فيها التعاضمية maximalism بإظهار وجهها.

10- **الكثير لا يكفي ابدأ More is never enough** : التعاضمية تخضع للمفاهيم والتقنية التي تسعى إلى الغموض والتوتر و الجرأة في التصميم ؛ فلا يوجد إنضباط لأن المبالغة عند



صوره (3) : "المارسيل واندرز" "متجر فيلا مودا "Marcel Wanders" - "Villa Moda shop - 2000م - هي سلسلة من المتاجر الفاخرة في الشرق الأوسط . الإضاءة و اللون الذي إستخدم فيه الأبيض و الأسود في مبالغه لتقديم الغنى و الرقي متجاورا مع التفاصيل و الموتيفات الكلاسيكية المكررة و المبالغ في أحجامها .

البساطة و العمليه في تناقض صارخ إلى ملئ طاقة و صور مشحونة جداً متجهه إلى الإبهار الاخاذ Minimalism/Maximalism, 2008 , P6 نضجت التعاضمية MAXMALIST فوق فلسفة الإختزاليه و الإحيائيه الجديده. صوره (4) توضح كيف تحدى الإتجاه التعاضمي أفكار الإختزال بوضوح مع التأثير بمجالات و خطوط الموضه الحديثه دامجه إياها بجراه علي كل المدارس الفنيه الكلاسيكيه و التفكيكيه و الحديثه , و كل صيحات الموضه متجهه إلى الإبهار الذي لا حدود له حيث أنها ظهرت بمرور عشرة سنوات من الإختزاليه و الإحيائيه الجديده في حابه إلى إضافة التعقيد الجري إلى مفرداتها البسيطة دون أن تنقص منها أو تجور عليها. التعاضمية MAXMALIST كانت الإتجاه الأوسع الذي إستطاع دمج البساطه مع التعقيد بعيدا عن الإهتراء أو السداجه , فإستطاعت جمع جميع الإتجاهات الفنيه الصاخبه و المتكلفه على أكتاف الإختزاليه و الإحيائيه الجديده كأساس فلسفي لها , فقد نجحت الإختزالية في فلسفتها و تطبيقها في تحقيق البساطه مع القدره على الحفاظ على الوظيفه في إستمراره تناعم بين الفكر و الخط و الخامه و حيث تعتمد الإختزالية في تصميمها و أفكارها على الخطوط الأفقيه و الرأسبه المتوازيه و المتعامده على بعضها البعض في الأبعاد الثلاثه لتصل في تقاطعها إلى تحقيق الوظيفه و الخصوصيه المدروسه بده لخدمة التصميم و تحقيقا للفكر الإختزالي المتداخل بين الداخل و الخارج وهذا دون أن نلمح تخوفا في جراه تقاطع مساحه مستطيله أو مربعه خارجيه مع أخرى داخلية في محاوله لإمتداد الرؤيه البصريه من الداخل إلى الخارج و العكس.

"(Minimalism/Maximalism 2008, P17). التعاضمية حركه لخلق إحساس الترف , و الرفاهيه الزائده. التعاضمية البساطه مع وفرة الفوضى. فتأثرت التعاضمية بفنون ال "Fashion art", و الموضه و الجرافيك Graphic Art و الميديا "Media Art" فمثلا تأثرت بطريقة دولس أند جابانا "Dolce & Gabbana" و فيرزاتشي "Versace" و فيفيان ويست وود "Vivian Westwood" و جورج أرمانى "Giorgio Armani" مقتربه من فن البوب ارت صوره (5) توضح كيف ذهبت التعاضمية MAXMALIST إلى إبهار اللون الواحد مثلا في حائط ما أو إظهارها لقطعة أثاث متفرده في التصميم جريته و قويه في فراغ إختزالي قوي فهي تميل إلى تكامل الفراغ مع إبهار أو تغير في أحد عناصره , كاللون أو الخامه أو الزاويه المائله في أحد خطوط الفراغ سواء كان ذلك في الأسقف أو الأرضيات أو الحوائط داخليا أو خارجيا بحثا إلى إضافة عنصر الثراء و الإبهار و جذب النظر إلى هذا التغير المقصود , فهي تجمع بين البساطه الهادئه و التصميم العظيم .

**8- مبادئ التعاضمية :** التعاضمية تأخذ بعين الإعتبار الظروف المحليه و يتأقلم جماليا مع المحيط. تتميز و بتقارب و إستيحاء من الأشكال التاريخيه و خليط من الطرازات و العناصر المعماريه و كثير من عناصر العمارة الكلاسيكيه (أقواس، أعمدة ....) . إعتد ممثلي هذا الإتجاه أنظمة مختلفه بدء بالتركيبيه الصارمه المتراكمه و المتجاوره في تنوع الإتجاهات المستوحى منها التصميم متجاوره مع الألوان المتناقضه إلى التناسق و رفضت مبدأ الإستقلاليه و إتجهت نحو إعادة إكتشاف التسلسل الحاصل في الباروكيه من حيث إنسجامها مع المحيط الأخضر , و التسلسل في الفتحات و إرتباطها و كثرة الزخارف و مع إكتشاف المبادئ التركيبية التضاعفيه المفرطة (التنوع و الكثرة) التي تختلف على الكلاسيكيه , مع البحث عن الجديد في العمارة بكسر التوازن في المحيط كما في صوره (6) , حيث أن إحياء العناصر المعماريه له أهمية مع التجديد الشكلي و الإستفادة من التجارب المعماريه السابقه . ربط الماضي بالحاضر . إستعمال الرموز و الزخارف . إدماج المبنى بالموقع (بيئه، عمارة محليه و تقاليد). مواد البناء المستعملة : الخرسانه، الحجارة، الحديد و الزجاج . الإكتثار من العناصر الإنشائيه لإظهار وظيفة المبنى (رافت 1998 1998 ص-23)

البساطه و العمليه في تناقض صارخ إلى ملئ طاقة و صور مشحونة جداً متجهه إلى الإبهار الاخاذ Minimalism/Maximalism, 2008 , P6 نضجت التعاضمية MAXMALIST فوق فلسفة الإختزاليه و الإحيائيه الجديده. صوره (4) توضح كيف تحدى الإتجاه التعاضمي أفكار الإختزال بوضوح مع التأثير بمجالات و خطوط الموضه الحديثه دامجه إياها بجراه علي كل المدارس الفنيه الكلاسيكيه و التفكيكيه و الحديثه , و كل صيحات الموضه متجهه إلى الإبهار الذي لا حدود له حيث أنها ظهرت بمرور عشرة سنوات من الإختزاليه و الإحيائيه الجديده في حابه إلى إضافة التعقيد الجري إلى مفرداتها البسيطة دون أن تنقص منها أو تجور عليها. التعاضمية MAXMALIST كانت الإتجاه الأوسع الذي إستطاع دمج البساطه مع التعقيد بعيدا عن الإهتراء أو السداجه , فإستطاعت جمع جميع الإتجاهات الفنيه الصاخبه و المتكلفه على أكتاف الإختزاليه و الإحيائيه الجديده كأساس فلسفي لها , فقد نجحت الإختزالية في فلسفتها و تطبيقها في تحقيق البساطه مع القدره على الحفاظ على الوظيفه في إستمراره تناعم بين الفكر و الخط و الخامه و حيث تعتمد الإختزالية في تصميمها و أفكارها على الخطوط الأفقيه و الرأسبه المتوازيه و المتعامده على بعضها البعض في الأبعاد الثلاثه لتصل في تقاطعها إلى تحقيق الوظيفه و الخصوصيه المدروسه بده لخدمة التصميم و تحقيقا للفكر الإختزالي المتداخل بين الداخل و الخارج وهذا دون أن نلمح تخوفا في جراه تقاطع مساحه مستطيله أو مربعه خارجيه مع أخرى داخلية في محاوله لإمتداد الرؤيه البصريه من الداخل إلى الخارج و العكس.

( Minimalism Maximalism And Everything In ) (Between 2010, P 54) و قدرتها على دمج العنصر الأخضر و توظيفه بجراه تبتعد بها عن السداجه بل تذهب به إلى حد التعمد في إسقاطه في التوزيع الفراغي للمبنى , و الوصول إلى أقصى درجات الراحة البصريه للتوزيع الأخضر المتناسق و المتداخل و المكشوف له مما يحقق الراحة النفسيه و العصبية إعتمادا على إستغلال الخامات الطبيعيه بحالتها أو مصنعه كالأخشاب و الأحجار و الحصى..... فلا تحصرها داخليا أو خارجيا بل تمتد من الداخل إلى الخارج و من الخارج إلى الداخل في مساحات قائمه الزوايا متناسبه في تداخلها مع بعضها البعض. " (Minimalism/Maximalism 2008, P5). كما أن الإختزالية حققت معادله صعبه بين براهة و جودة التصميم و قلة التكاليف مقارنة بالعمارة الكلاسيكيه , فهي كالسهل الممتنع في استخدام خامتها الطبيعيه معقولة التكاليف و التوافر الناتجه عن بساطه خطوط التصميم. في حين تعتمد المدرسه الكلاسيكيه على زخارفها و تكاليفها التي تعد أحد موعقاتها . الحركه الفنيه إتجهت إلى



صوره (4) : صورة فندق ماندريان في ميامي " the Mondrian South Beach in Miami " إستغلال لكل حيز الفراغ في تناقض متطرف أخذ في الخامة و التقسم الفراغي و النفاوت اللوني. على عكس الإختزالية التي تستغل الفراغ أيضا ولكن في حياذ لوني واضح .



صوره (5) : مطعم ناندوس- أشفور-أنجلترا- لشركة بلاك شيب "Blacksheep.Co" 2002م الإبهار القوي للون الازرق في فراغ المطعم بدرجاته



صوره (6) : مدخل فندق كاميه جراند بون- المانيا - لماسيل ماندريس "Marcel Wanders"- 2000م. اقتحام الفراغ للمحيط الخارجي و إستغلال التعاضمية للواجهة الخارجيه للمبنى و تنوع الطرز المعمارية في التصميم التعاضمي المفرط .

وتوليفات مستقبلية لجعل التصميم غني حيا حيث الأداة التعاضمية الوحيدة هي الجمال الغير منتهي ؛ فإستطاع مصممو التعاضمية أن يثبتوا أن "الكثير لا يكفي أبدا" (Minimalism/Maximalism,2008- P6).

#### النتائج Results؛

بدأت العمارة المعاصرة بتوسيع إهتماماتها ، متأثرة بالتحويلات الحاصلة في حقول المعرفة الأخرى وبعبارة ثانية ثمة تحول حصل في التعامل مع العمارة من محاولة إدراك دواخلها ومركزيتها إلى

9- الكثير لا يكفي أبدا **More is never enough** : التعاضمية تخضع للمفاهيم والتقنية التي تسعى إلى الغموض والتوتر و الجراءة في التصميم ؛ فلا يوجد إنضباط لأن المبالغة عند معظم المصممين التعاضمين هي السمة السائدة حتى الآن حيث إنتشرت في كل مكان الخرسانة المسلحة باللون الأبيض وبدأ مصممي التعاضمية في تشييد المباني الخاصة بهم مع أنواع من المواد الجديدة مثل ألواح الحديد المموج وأنواع من ألواح الزجاج القادرة على تغيير الشفافية في بضع ثوان. لم يعد التزيين خطيئة ؛ بل أصبح نسيج متطور،

بمجالات أخرى مثل الأدب وفنون الأداء من مدارس وإتجاهات ما بعد الحداثة الفنية وهؤلاء الفنانين والمصممين التعاطيين أفكارهم شملت أفكار جديدة، كونت فكر التعاطية المتطرفه "Maximalism" وكان ينظر إلى التعاطية المتطرفه Maximalism على أنها الجديدة والمتقدمة ، وتصل إلى طليعة التكنولوجيا وإستطاعت أن تضم أشكال ما بعد الحداثة التي جاءت لينظر إليها على أنها بدائية وقديمة الطراز إن التعاطية هي مصطلح يشير إلى الثراء الفاحش أو الهوس والإفراط ، والتعقيد وبشكل علني "مبهرج" أو تقديم مبالغه زائد في المميزات والتجهيزات والمعدات سواء في الكمية أو في الجودة والتعاطية MAXIMALISM ليست قائمه على أساس إختزالي، بل تصادم مع أي فكر أو إتجاه أو مدرسه أو صيحه جديده ، فهي إتجاه مستمر لا ينضب أقصى إبهاره البساطه مع التعقيد.

تشمل التعاطية في الغالب وجهات نظر السخرية وروح الدعابة في المفهوم أو في الشكل ، قدمت كمعارضه للفن الأختزالي وهي تفتح ذراعيها للأراء الواسعة وأبعاد الرؤية الرائعه ولقد رفض معماري التعاطية لغة التجريد التي تضمنتها العماره الإختزاليه، وطالبوا بعمارة يختلط فيها الخيال والإثارة والمتعة ، مما يجعلها متصلة بمشاعر الناس العاديين وكما قال " فينتوري " في هذا الصدد "Less is bore" القليل ممل و فقير. بينما تقول التعاطية "More is More" الكثير غني .

#### المراجعReferences:

1. على رأفت: العماره المعاصره بين البساطه والتعقيد" , مجلة قسم الهندسة المعماريه , كلية الهندسه , جامعة القاهره , العدد السابع , 1998
2. Aurora Cuito, Minimalism/Maximalism 2008, 2008 ., Ibid .
3. NPR Staff, Minimalism Maximalism And Everything In Between, , Week Edition .2010, Ibid

محاولات فهم حدودها وتخومها .و التعقيد و التناقض في العماره تعتمد على مبدأ تجميع الأشياء بدلاً من التعاطي مع فكرة التناقض فيما بينهما و يرى فنتوري أن عماره الحداثه أحادية المعني ، نقيه ، ووظيفية ، وبالتالي فإن معالجات وحلول تلك العماره إتسمت على قدر كبير من الإنقطاع والغربة والتنصل عن مشاكل الحياة وأساليبها المعقدة والمتناقضة ، وعن طريق التعقيد والتناقض ربما تحل إشكالية العماره المقطوعة الصلة عن الواقع المعاش بينما رأي " ميس فان دير رو " ، والذي يشير الى " ان القليل يعني .. الكثير " { Less is .. more } { يعارض مع رأي فنتوري الذي يعتقد وفقا لفرضيته بان " الكثير لا يتأتى من .. القليل " . less is bore } وهو هنا يود أن يوجه رساله واضحه مفادها بان الرمزية ، والتزيين ، اللذان لا وجود لهما في أعمال المعماريين الحداثيين ، أمثال " ادولف لوس " ليس سوى نقيصة تكوينية ؛ وبالتالي فإن إسلوبهما النقي هذا ، ماهو إلا طراز ينزع إلى التعاطي عن عوامل عديدة ، كان بمقدورها إثراء الناتج المعماري . ورأي بعض النقاد بأن التعددية ماهي الا تعبير عن تعددية الأحداث التي تجرى في العماره وما حولها ، أو هي حرية جديدة تنسم بالديمقراطية وتسمح لكل معماري أن يعمل ويصمم كما يروق له ، وهو أمر لم يكن بمقدور المعمارى أن يفعله سابقاً ، إنه يعيش في عالم حر ولهذا فهو تعددي . إذا فإن التعددية تعني التنوع ، والإختلاف ، الوفرة والإثراء، إن "الإتجاهات الجديدة"، كانت هي بمثابة " نقطة الإنعطاف"، التي يحدد بها بدء نهاية حركة التفكيكه، عندما تم إصدار دراسة موسعة في مجلة "التصميم المعماري" البريطانية عن موضوع " الطي في العماره" "Folding in Architecture" وفيها كتب المحرر الرئيسي بأن " التفكيكه قد أنجزت عملها". إن ما يحدث الآن في المشهد المعماري هو حالة " موت وإحياء سريع للأساليب ". والسرعة، هي السمة المميزة للحالة الراهنة. والتعاطية المتطرفه "Maximalism" كانت تغطي العديد من المدارس والأساليب عن جوانب مختلفه من الفنون الجميلة والتطبيقية ، من العماره وتخطيط المدن وهندسة المناظر الطبيعية ، و فن اللوحة ، فن الرسم ، والتصميم الصناعي و الموسيقى ، تأثرت